

صفة الحج والعمرة - لفضيلة الشيخ // د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد اه كان المقرر اليوم اه تابع اه تفسير آيات الحج ان نتحدث عن صفة العمرة وعن صفة الحج - [00:00:00](#)

على وجه الايجاز والاختصار فنقول وبالله تعالى التوفيق ومنه نستمد الصواب ونسأله جل وعلا ان يرزقنا القول الحقيقي الموافق للصدق والواقع العمرة كما تعلمون هو ان يحرم الانسان من الميقات - [00:00:17](#)

والمواقيت المكانية هي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدد لاهل المدينة ذا الحليفة وتسمى اليوم بابيار علي ابيار علي نسبة الى احد ملوك التشاد الذين حفروا الابار في هذه في هذا المكان - [00:00:42](#)

لاجل ان يتوضأ ويغتسل المحرمون وحدد النبي صلى الله عليه وسلم الجحفة لمن يأتي من جهة الشام وحدد النبي صلى الله عليه وسلم قرن المنازل اهل نجد نجد مكة وقرن المنازل - [00:01:09](#)

يسمى اليوم بالسييل الكبير وهو الذي يذهب اليه اه الناس من الكويت ومن الرياض اذا ذهبوا الى الطائف يحرمون من السيل الكبير وحدد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن - [00:01:38](#)

يللم وهو يسمى اليوم بالسعدية يسمى اليوم بالسعدية على طريق الساحل من القادم من جهة اسير الى مكة هذه الاماكن الاربعة حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاتفاق والصحيح - [00:01:55](#)

انه صلى الله عليه وسلم حدد ذات عرق لاهل العراق وما جاء من الاثار ان عمر رضي الله عنه هو الذي وضع ذات عرق فهذا لعدم علمه بالنص فاجتهد ووافق اجتهاده نص النبي الكريم - [00:02:17](#)

صلى الله عليه وسلم فاذا جاء المرید للحج والعمرة الى هذه المواقيت سواء عن طريق البر او عن طريق البحر او عن طريق الجو فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:02:37](#)

هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن لمن اراد الحج والعمرة وبالاجماع لا يجوز للمسلم وبالاجماع لا يجوز للمسلم ان يجاوز الميقات او المواقيت المكانية هذه وهو يريد الحج والعمرة - [00:02:57](#)

اما من لم يرد الحج والعمرة فالصحيح انه يجوز له الدخول بدون احرام كالحطابين والتجار وغيرهم قد يقول قائل هذه المواقيت كيف نعرف حدودها لمن ليس يمر عليها ينظر الى اقرب ميقات اليه - [00:03:23](#)

فبحذائه وبإبائه يحرم فمثلا الذي يقدم من جهة البحر القلزم الذي يسمى بالبحر الاحمر اليوم من مصر مثلا فانه لا يتجاوز جد من جهة البحر الا ويكون محرم لا يتجاوز الجحفة عفوا - [00:03:47](#)

ويصل الى جده الا ويكون قد احرم بازاء الجحفة ومن يأتي من جهة الخرطوم من البحر من بورسعيد مثلا او من آريتريا ومن اثيوبيا ومن اليمن بحرا لا يجوز له - [00:04:10](#)

ان يتجاوز ازاء ميقات يللم ولو كان في البحر الا وهو محرم مثل هذا لو ان انسان مر بين الجحفة وبين المدينة من بينهما يمر فينظر اليهما اقرب اليه فميقاته هو هذا الميقات - [00:04:28](#)

وهكذا بالنسبة لمن يمر من الطيارة تعرفون خط السير الطيارة من الكويت الى جدة عن طريق من المدينة فبمجرد ما ان الطيارة تصل في اجواء المدينة الا وتعلن باقي على الميقات عشر دقائق - [00:04:48](#)

ويوم ميقاتنا يصير ذي الحليفة اذا لا يجوز للمسلم لمن يريد العمرة والحج ان يتجاوز الميقات بدون احرام فالاحرام من الميقات

واجب من واجبات العمرة والحج انبه على امر رأيته كثيرا مع الاسف الشديد - [00:05:04](#)

ان بعض الناس يعتمر ثم يخرج من مكة الى المدينة الى المدينة الان خرج من المواقيت المكانية ولا ما خرج ثم يرجع بثيابه.

ليش ترجع بثيابه؟ قال انا معتمر للحج - [00:05:31](#)

وبروح بثيابي واجلس في منى او في اه في عزيمة الى يوم الحد لا النبي صلى الله عليه وسلم يقول هن لهن ولمن مر عليهن ممن اراد الحج والعمرة. انت الحين ليش تراجع - [00:05:48](#)

للعمره او للحج اذا ما يجوز تتجاوز المنة حتى لو كنت معتمر بالامس ولنضرب مثال لو ان رجلا ذهب الى الطائف سياحة بعد عمرته ثم اراد ان يرجع انتبه الان - [00:06:03](#)

اراد ان يرجع ويريد ان يعمل عمرة فهل يعمل عمرة من مسجد عائشة ولا من من الميقات الذي هو اه مر عليه الميقات الطائف وهو المسجد الموجود الان وضعه بازاء يللم مسجد فوق ميقات الهدى هناك يحرم الناس منه - [00:06:21](#)

اذا اراد الحاج او المعتمر ان يحرم فعليه ان يتنظف وان يتطيب وان يزيل ما عليه من الشعر والظفر وان يتطيب في بدنه دون احرامه وهنا انبه انه يجوز ان يتقدم يجوز ان يتقدم الغسل والتنظيف - [00:06:42](#)

على الميقات يعني مثلا لو كان انسان في فندق في المدينة يجوز يتنظف ويغتسل فندق في المدينة واذا جاء عند الميقات يدخل في الاحرام يجوز هذا الاغتسال والتنظيف والتطيب الاحرام سنة - [00:07:07](#)

بعد ذلك يصلي ركعتين. هذا قول جماهير العلماء وهو الصواب يصلي ركعتين هل هذان ركعتان ركعتا الاحرام كما يسميه بعض الفقهاء او ركعتا الوضوء او ركعتا تحية المسجد هذا امر لا يهم. المهم تصلي ركعتين - [00:07:28](#)

نافلة بنية النافلة ماذا يهم ماذا تنوي؟ او ما المقصود؟ لا ثم بعد صلاة ركعتين وانت تركب سيارتك تدخل في النسك الذي تريد فالمعتمر اذا وضع رجله على دابته كما وضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:53](#)

وركب على ناقته قال لبيك اللهم عمرة اذن الانسان الذي يريد ان يدخل في النسك اذا ركب الدابة يدخل ودخول وقول الانسان لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم عمرة متمتعا بها الى الحج للمتمتع - [00:08:19](#)

او لبيك اللهم عمرة وحجة للقارن او لبيك اللهم حجا للمفرد هذا يسمى هذا الصحيح من اقوال اهل العلم انه اشعار بالدخول في النسك انه ايش اشعار بالدخول في النسك يعني مثل - [00:08:42](#)

لما واحد يجي واقف هني في الصف والامام واقف يقول استووا واعتدلوا هذه تعتبر مثل الغسل والركعتين لما يقول الله اكبر احرم الان ما يجوز يتكلم وخلص اذا قول الانسان لبيك اللهم هذا معناها الدخول في النصف. اذا دخل في النسك - [00:09:01](#)

يجب عليه ان يجتنب محظورات الاحرام كلها بالنسبة للرجل المخيط والمقصود بالمخيط كل ما اه فصل على عضو معين ولا يغطي رأسه بشيء ملامس لا يلبس آآ الخفين ولا يتطيب - [00:09:22](#)

ولا آآ يلبس السراويل والبرانس كما جاء في الاحاديث كل ما خيط على عضو معين لا يلبسه ولا يتطيب ولا يزيل شيء من شعره او ظفره خلاص اصبح محرم فيشتغل بالتلبية لبيك اللهم لبيك - [00:09:48](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك له ويرفع صوته بهذه التلبية حتى يصل الى مكة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل هذه التلبية - [00:10:07](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ما من محرم يلبي الا لبي منعا آآ على شماله ومنعا ومن على من على يمينه ومن على شماله هذا معناه ان الملائكة والشجر والحجر يلبون بتليبتك ويشهدون لك يوم القيامة - [00:10:26](#)

فالتلبية فظها عظيم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى يقول الراوي ان اصواتهم تبج اصواتهم تبوح بالنسبة للمرأة لا يسن لها رفع الصوت في محضر الرجال - [00:10:50](#)

واحرامها في وجهها وكفيها واحرامها في وجهها وكفيها كالرجل في بدنه فالرجل يغطي بدنه بغير مخيط معين انما يغطيه بالازار والرداء. والمرأة تغطي وجهها ويديها بغير القفازين والنقاب. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين طبعاً يستمر في التلبية حتى يصل الى مكة متى يقطع المعتمر او الحاج التلبية بالنسبة للمعتمر من اهل العلم من قال اذا رأى بيوتات مكة ولكن هذا خلاف السنة - [00:11:39](#)

السنة ان الانسان يقطع التلبية اذا بدأ بالطواف حينما تشغل بالطواف انتقلت من نسك الى نسك من عبادة الى عبادة فبمجرد ما ان تدخل المسجد الحرام مسجد الكعبة تقول بسم الله اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:12:06](#)

ثم تدخل المسجد وما يفعله بعض الناس من رفع اليدين هكذا كحال تكبيرة الاحرام اذا رأوا الكعبة هذا لا اصل له بل هذا من البدع ويدخل ثم يأتي الى الركن الذي فيه الحجر الاسود - [00:12:29](#)

وهو الذي عند الباب باب الكعبة هل للانسان المحرم ان يغتسل قبل طوافه؟ الجواب نعم بل قال بعض اهل العلم ان الاغتسال قبل الطواف سنة وهل له ان يرتاح ان كان متعباً؟ الجواب لا - [00:12:50](#)

له ان يرتاح ان كان متعباً لا سيما اذا كان لا يخشى شيء من ارتكاب المحظورات كتغطية الرأس والتطيب ونحو ذلك من قربان الزوجة الرث ثم اذا جاء عند الركن الذي فيه الحجر الاسود تعرفون ان الكعبة - [00:13:11](#)

لها اربعة زوايا الزاوية التي عند الباب هذا يسمى ركن الحجر الاسود والذي قبله يسمى ركن اليماني وهذان الركنان يسمان بالركن الشاميان ركنان الشاميان الركنان الشاميان ليستا على قواعد ابراهيم - [00:13:38](#)

وبناء عليه لا يسن استلامهما واما الركن الذي فيه الحجر الاسود الركن الذي فيه الحجر الاسود اللي عند الباب هذا الركن يسن استلامه وتقبيله واذا لم يمكن تقبيله ولا استلامه الاشارة اليه - [00:14:05](#)

بالنسبة للركن الذي فيه اه الركن اليماني يسن استلامه دون التقبيل واذا لم يمكن استلامه لا يسن الاشارة اليه اذا يبدأ الطواف المعتمر او الحاج يجعل الكعبة على يساره من جهة اليسار - [00:14:25](#)

وقبل البدء بالطواف اذا كان طواف العمرة او طواف القدوم بالنسبة للحاج يسن في حقه امران الاول الاضطباع والثاني الرمل ما هو الاضطباع الاضطباع ان يجعل طرف الرداء يكشف كتفه اليسر - [00:14:48](#)

ويجعل طرف الرداء هكذا على على بدنه هذا يسمى الاضطباع. الاضطباع سنة في حال طواف القدوم وفي حال طواف العمرة المحرم ليس من السنة ان المحرم يكشف ويطبع في جميع احرامه كما يفعل بعض الناس لا - [00:15:14](#)

فالاضطباع سنة في طواف العمرة وفي طواف القطب هذا الامر الاول. الامر الثاني الرمل الرمل سنة في طواف العمرة وسنة في طواف القدوم. ما معنى الرمل؟ الرمل هو المسارعة في الخطى وارادة الركض وعدمه - [00:15:38](#)

يعني كأنه يريد ان يركض وهو لا يركض لكنه يسعى سعياً شديداً قد كان سبب الرمل ان المشركين كانوا في دار الندوة من هذه الجهة فقالوا فيما بينهم ان في عمرة القضية - [00:16:03](#)

ان هؤلاء المسلمون ان هؤلاء المسلمين وهنتهم حمى يثرب لو اننا هجمنا عليهم لقتلناهم فاوحى الله الى نبيه ذلك فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يرملوا وان يتبعوا ويكشفوا كتوفه - [00:16:24](#)

فرأوا قوة المسلمين وكانوا يرملون من الركن الذي فيه الحجر الاسود هكذا حتى يصلوا الى الركن الذي فيه الركن اليماني ثم بينهما لا يراهم الكفار فكانوا لا يرملون ثم من العام الذي بعده وكانوا في امن وامان - [00:16:48](#)

كما يقول ابن عمر وغيره امر النبي صلى الله عليه وسلم بالرمل من الركن الى الركن اذا في جميع الاشواط الثلاثة الاول الرمل سنة بطواف العمرة وفي طواف القدوم ماذا يقول الطائف - [00:17:12](#)

الطائف حينما يبدأ اولاً لابد ان ينوي في طوافه انه قصد العمرة او قصده طواف القدوم او طواف الافاضة لا بد ان يكون في قلبه معنى مقصوداً من هذا الطواف - [00:17:40](#)

لان الطواف منه ما هو فرض كالطواف العمرة طواف افاضة ومنه ما هو واجب اذا اوجبه على نفسك النذر ومنه ما هو ومنه ما هو مندوب مستحب اذا لابد في تحديد النية - [00:18:01](#)

آآ ينوي ثم يبدأ بالطواف ماذا يقول عند البدء في الطواف؟ يكبر امكن ان يشير بيده يستلم الحجر الاسود هذا ممكن لكن اليوم مع

الزحام هذا امر يكاد يكون مستحيل - 00:18:26

واذا قبله فان التقبيل والاستلام مغن عن الاشارة اذا لم يمكن تقبيله ولا استلامه فالاشارة باليمنى اشارة باليمنى يكون مع الصدر اذا امكن اذا لم يمكن مع الصدر وانت ماشي لا بأس ان تشير - 00:18:48

الاصل ان الاشارة تكون هكذا بالصدر واليد اليمنى يقول بسم الله الله اكبر في الابتداء. بسم الله الله اكبر ثم بعد ذلك تدعو بما تشاء باي دعاء من الادعية الماثورة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:04

ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء خاص في الطواف الا ما كان من بين الركن الذي فيه الحجر الاسود والركن اليماني فكان يدعو بقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:19:31

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذا يجعلنا نستيقن ان تعلي تخصيص مكان بالدعاء واطلاق الاخر مقصود لذاته كيف مقصود لذا لان رغبات الناس وحاجات الناس متنوعة فاطلق الشارع لان المقام مقام الدعاء اطلق الشارع ولم يقيد - 00:19:48

ادع بما تشاء كما قال الله فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خير ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:20:14

تدعو بما تشاء تذكر الله عز وجل لكن لا ترفع صوتك رفع الصوت لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء الا بشيء يسير ما كان بين الركنين بربنا اتنا في الدنيا حسنة فسمعه بعض اصحابه ونقلوه اليها - 00:20:27

هل يجوز للطائف ان يقرأ القرآن؟ الجواب نعم لكنه خلاف السنة يجوز؟ نعم لكنه خلاف السنة لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يقرأوا القرآن وان كان قراءة القرآن من الذكر - 00:20:51

لكن الاولى الانشغال بالذكر المطلق وحينما يطوف انبه على امور منها الا تعطي ظهرك للبيت لانك اذا اعطيت ظهرك للبيت قصدا ومشيت فالطوفة غير صحيحة وان لا تجعل صدرك للبيت فانك اذا جعلت صدرك للبيت وانت تطوف - 00:21:11

فان الطوف باطلة ومهما قدر الانسان على القرب كان اولى واذا لم يمكن مع الزحام فيطوف حيثما حيث ما تيسر والباء في قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق. قال البعض العلماء الباء - 00:21:34

هنا باء اللصاق يعني يأتي يكونوا مقاربا للبيت ويطوف الانسان سبعة اشواط ثلاثة فيها الاطباع فيها الرمل والاربعة الباقية بدون الرب اذا انتهى من الاشواط السبعة اه في مع كل طوفة - 00:21:54

يكبر الى آ ناحية الحجر الاسود ويرفع يده في السابعة ما في رفع يدين ولا في اشارة يذهب الى خلف المقام اذا تيسر او الى اي مكان اخر اذا لم يتيسر - 00:22:19

ويقرأ قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى كما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله - 00:22:37

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فيصلي خلف المقام او يجعل المقام بينه وبين البيت في اي مكان ثم بعد ذلك يصلي ركعتين تسمى هذا هاتان الركعتان ركعتا الطواف ينوي انهما ركعتا الطواف - 00:22:54

يقرأ في الاولى الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله احد ثم بعد الانتهاء من الركعتين لا يوجد هناك دعاء مخصوص اه اذا اراد ان يذهب ويشرب من ماء زمزم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت - 00:23:14

انه شرب من ماء زمزم وماء زمزم لما شرب له اذا تيسر ورجع مرة اخرى ليستلم الحجر الاسود فهذا حسن واذا لم يتيسر فلا داعي للاشارة وانما يتوجه الى يتوجه الى جبل الصفا - 00:23:34

هل يندب الالتزام عند الملتزم لم يثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه جاء والملتزم الملتزم. والملتزم هو من طرف الباب من طرف الباب الى الركن الذي فيه الحجر الاسود. هذا كله يسمى ملتزم - 00:23:55

ولكن جاء عن بعض الصحابة انهم كانوا يلتزمون هذا المكان ولكن ليس في وقت الحج والعمرة او في اثناء الحج والعمرة اثناء اداء الاركان يتوجه الى جهة جبل الصفا فاذا رأى الصفا قرأ قول الله تعالى - 00:24:17

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ثم يقول
ابدأوا بما بدأ الله به - [00:24:41](#)

ثم آآ يستقبل القبلة يستقبل البيت سواء يراه او لا يراه يستقبل البيت ثم يكبر ويهلل كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا
ويدعو بينهما الله اكبر الله اكبر - [00:24:56](#)

الله اكبر كبيرا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يدعو -
[00:25:17](#)

رافعا يديه ثم اذا تعب ينزل يديه ثم يكبر ويهلل ثم يدعو ثم يكبر ويهلل ثم يمشي بالنسبة الطواف لابد من الطهارة والوضوء وهو
قول الجماهير العلماء لقوله صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت الصلاة - [00:25:28](#)

الا ان الله اباح لكم فيه الكلام ولان الله عز وجل قرن الطواف بالقيام والركوع والسجود القرآن طهرا بيتي للطائفين والقائمين والركع
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة - [00:25:57](#)

افعلي ما يفعله الحاج غير الا تطوفي بالبيت غير ان لا تطوف ما قال ما تدخل المسجد الا تطوفي بالبيت. دل على ان الطواف بالبيت
لابد فيه من الطعام هل يجوز للانسان ان يركب في طوافه - [00:26:25](#)

اذا كان قادرا اذا كان قادرا فلا يجزئ الركوع على الصحيح من اقوال اهل العلم واذا كان عاجزا فيجزئ واذا كان عاجزا فيجزئ قال
بعض العلماء بل يجزئ الركوب ولو كان قادرا - [00:26:46](#)

لانه جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف راكب سعى او طاف راكبا ولكن قال ابن عباس انما اراد ان يعلم
الناس انما اراد ان يعلم الناس - [00:27:07](#)

وكون النبي الكريم صلى الله عليه وسلم طاف راكبا لحاجة اذا معناه يجوز الركوب للحاجة وليس لغير الحاجة اما بالنسبة للسعي
بالنسبة للسعي فان الانسان يسعى ولو كان بدون طهارة - [00:27:31](#)

لان السعي ليس يشترط فيه الطهارة بل يندب باتفاق الفقهاء فيبدأ من الصفا يبدأ من الصفا الجبل الذي فيه صفا الى الجبل الذي فيه
المروة. هذا يسمى شوطا يبدأ بالصفا - [00:28:07](#)

وينتهي بالمروة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة اذا بديت من الصفا وانتهيت في الصفا معناتها احس حسبتك غلط لازم
تنتهي بالمرة سبعة اشواط الانسان له الا يطبع لأنه لا لا يسن الطباع في السعي بين الصفا والمروة - [00:28:26](#)

والسعي بين الصفا والمروة يسمى طواف الدار يسمى طوافا لان الله يقول ان يطوف بي لكن الاشهر عند الفقهاء يسمونه آآ يسمونه
يمشي حتى اذا جاء الى الميلين الاخضرين يسن له يسن له ولا يجب - [00:28:55](#)

يسن له سعيه ان يسعى سعيا شديدا حتى قال الراوي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليسعى سعيا شديدا حتى اني لا اقول ان
ازاره لساقط به من شدة التفات الازار عليه - [00:29:17](#)

تصور معي النبي صلى الله عليه وسلم عمره ثلاثة وستين سنة وهو يسعى ويركض ركضا شديدا ها هذا يدل على ان هذه عبادة ينبغي
السعي في بين الميلين الاخضرين ذهابا وايابا - [00:29:38](#)

هل ثبت في هل ثبت دعاء معين في السعي؟ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء معين الا التكبير والتهليل وهمم ما هو
مكتوب في بعض الكتب دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني هذه بدع - [00:29:56](#)

يدعو الانسان بما شاء بالقرآن والسنة وبلادك ولكن جاء في رواية عن بعض الصحابة اظنه ابن عمر انه كان يقول بين الميلين رب اغفر
وارحم واعف وتكرم وانت الاعز الاكرم - [00:30:14](#)

ما في بأس انسان يدعو بهذا الدعاء اذا جاء الى المروي هل يقرأ الآية مرة ثانية او لا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة
الآية الا في المرة الاولى - [00:30:31](#)

اذا ما يوجد قراءة آية لكن يكبر ويهلل ثم يدعو ثم يكبر ويهلل ثم ينزل الى الوادي ولا يلزم الصعود الى اعلى

الجبل مجرد ما ان تضع رجلك الى على اول الجبل اللي هو حاليا في زماننا - [00:30:45](#)

المربعات الصغيرة من شيسمون هذا السيراميك لا مو سيراميك الرخام مربعات صغير من الرخام هذا يعتبر اول الجبل اذا وضعت رجلك خلاص. انت وصل ثم تمشي من المروى الى الصفا تفعل كما فعلت - [00:31:09](#)

الاولى تذكر الله تدعوا له لكن الانسان ينبغي ان يستشعر انه في عبادة هل يركب الجواب نعم يجوز له ان يركب يجوز له ان يركب ولو من غير حاجة يجوز له ان يركب من غير حاجة ولا اقال جمهور العلماء - [00:31:32](#)

لا يركب الا للحاج اذا خلص عند المروى يكون قد انتهى اركان العمرة. ما هي اركان العمرة الاحرام الدخول في النسك اللي هو الاحرام الطواف بالبيت السعي بين الصفا والحلق والتقصير من واجبات العمرة - [00:31:52](#)

بعد ذلك المعتمر او الحاج المتمتع يتحلل كيف يتحلل يحلق رأسه او يقصر والحلق يكون لجميع الرأس والتقصير يكون لجميع الرأس. اما اخذ شعيرات من هنا وهنا لا يجزئ اذا هذه هي العمرة - [00:32:15](#)

بصورة مختصرة وبالنسبة للمتمتع الان بعد ما تحلل يجوز له كل ما كان حراما عليه حتى يأتي يوم الحج طيب بالنسبة للقارن يبقى على احرامه الى يوم الثامن من ذي الحجة - [00:32:39](#)

وبالنسبة للمفرد يبقى على احرامه الى اليوم الثامن من ذي الحجة طيب جاء اليوم الثامن من ذي الحجة من كان على احرامه فيبقى على احرام ويذهب لليوم الثامن ضحى يوم الثامن ضحى - [00:32:58](#)

يذهب الى منى القارن والمفرد بلباسهم باحرامهم والشعب هل للمحرم اثناء المكوس بهذه المدة اذا كان قارن او مفرد اذا اتسخ الاحرام هل له ان يغير؟ الجواب نعم يغير وينظف - [00:33:21](#)

وله ان ينظف نفسه ويغتسل ولكن بغير اشناب بغير صابون لا يضع صابون معطر لا يستخدم صابون معطر وانما يغتسل بالماء واما بالنسبة للمتمتع فانه اذا اضحى في اليوم الثامن - [00:33:41](#)

يلبس يغتسل ويتطيب ويتنظف ويلبس ملابس الاحرام ويلبي بالحج ويذهب مع الناس ضحى في اليوم الثامن اللي هو يوم التروية كما سبق ان ذكرنا يذهب الى منى ما هي الامور المشروعة في اليوم الثامن في منى؟ ليس هناك - [00:34:05](#)

شيء الا المكث في منى سنة واداء الصلوات الخمس في منى الظهر بوقته قصرا بلا جمع والعصر في وقته قصرا بلا جمع والمغرب في وقته قصرا جاء عفوا جاء تاما بلا جمع - [00:34:29](#)

والعشاء في وقته قصرا بلا جمع والفجر في وقته اذا يسن له هذه الامور الخمسة الصحيح من اقوال اهل العلم ان ليلة التاسع المبيت في منى ليس بواجب. ومن قال بالوجوب - [00:34:52](#)

فان في قوله نظر اذا صلى الفجر منى طبعاً اليوم الناس حنا اليوم نتكلم عن امور اكاد اني اقول انها خيالية يعني لانها ليست واقعية. الحملات اليوم ها ايه تصعب الامور هذي كلها - [00:35:15](#)

تصعب للزحام الحملات اليوم يعني ليست على ما تريد ولا على تريد تطبق السنة ما ما تترك لان هناك اوامر وتفويج معين لكن احيانا نتكلم عن السنة هذا لمن اراد ان يحج ماشيا - [00:35:38](#)

حجيت بمشي ولا ما حجيت فلها حق ذهبت الى الحج مع والدي رحمه الله بسنة الف واربع مئة وواحد هجرية وحجيت مع الوالد ماشية كل المواقيت كلها من مكة الى منى الى عرفات الى مزدلفة الى مكة - [00:35:58](#)

الى اه مرة ثانية الى مكة مشي وكانت احسن حجة اذكرها كأنها بالامس سبحان الله العظيم طيب اذا صلى الانسان الفجر يوم التاسع في منى يجلس حتى تطلع الشمس ثم يبدأ بالسير الى عرفات - [00:36:22](#)

السنة السنة نقول حنا ان يأتي الى نمرة مسجد نمرة او السنة ان الناس يأتون الى خيامهم لان نزول النبي صلى الله عليه وسلم في نمرة ليس مقصودا لذلك وانما كان المقصود ليراه الناس ويصير من امامه. وهو يكون امامهم وامامهم - [00:36:43](#)

يمكث الانسان في خيمته او في مسجد نمرة حتى لا ينشغل بشيء بل الافضل ان يرتاح لان النبي صلى الله عليه ثبت عنه انه ضربت له قبة خيمة بنمرة وارتاح فيها - [00:37:15](#)

ليش؟ لانه وراك عبادة الحين تنشغل بالتليفونات والذهاب والاياب وبشوف وين الجبل ووين الناس وين سعدوا بعدين لا جا وقت الدعاء ولا انت خامد ما يصلح هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:38](#)

صار في خيمته وارتاح حتى جاء ودخل وقت الظهر فلما دخل وقت الظهر قام النبي صلى الله عليه وسلم او قبله بقليل قام النبي صلى الله عليه وسلم وخطب بالناس خطبة - [00:37:55](#)

سميت بخطبة الوداع وخطبة عرفة تسمى بخطبة الوداع وخطبة عرفة وخطبة عرفات لما انتهى من خطبته عليه الصلاة والسلام امر مؤذنه بلالا فاذن للظهر ثم قام لصلاة الظهر فصلى ركعتين قصرا - [00:38:12](#)

ثم امر فاقام لصلاة العصر فصلى ركعتين جمعا وقصر اذا النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر في عرفات جمع تقديم جمع تقديم مو تأخير ثم ركب ناقته حتى توسط عرفات - [00:38:39](#)

وجاء الى الجبل المشهور اليوم وهي جبل ايلات اللي يسمونها اه يوم الناس يسمونه جبل الرحمة وهو الجبل الذي عليه الحجر او النشان العلامة ولكن ليس لتسميته بجبل الرحمة اصل - [00:39:01](#)

جبل هذا الجبل النبي صلى الله عليه وسلم انما جاء اليه ليكون متوسط الناس فقط فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم الصخرات وتوجه للقبلة ولم يصعد على الجبل لانه كان على ناقته كيف يصعد الجبل - [00:39:24](#)

ولم ينزل من ناقته بل انه عليه الصلاة والسلام جعل وجهه الى القبلة وهو على الناقة وانشغل بالدعاء رفع يدي يدعو حسبها مرة جاءت قرابة ثلاث ساعات ثلاث ساعات وهو يدعو - [00:39:46](#)

صلوات ربي وسلامه عليه حتى ان زمام ناقتي لتسقط منه زمام الناقة اللي هو ماسك عاساس ان الناقة ما تروح تسقط فيأخذ بيده زمام ويده الاخرى مرفوعة تأملوا معي شك الصحابة هل النبي صلى الله عليه وسلم صايم او لا - [00:40:08](#)

فارسلت ام هانى او ام الفضل ارسلت ام الفضل بلبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فشرب فعلموا انه ليس بصحيح فاشتغل بالدعاء هذا هي السنة ان الانسان يشغل في عرفات بالدعاء الى وقت الغروب - [00:40:34](#)

طبعاً الوقوف بعرفات ركن من اركان الحج لان اركان الحج اربعة الاحرام الذي هو الدخول في النسك الوقوف بعرفات طواف الافاضة سعي الحج هذه اربعة اركان الحج طبعاً هناك من اهل العلم من يزيد - [00:40:56](#)

لكن نحن نتكلم عن الراجح ابن الجبروت واجب سيأتي ان شاء الله اذا الوقوف في عرفات ركن والوقوف في عرفات الى غروب الشمس واجب اذا عندنا امران الوقوف في عرفات ركن - [00:41:20](#)

والوقوف في عرفات الى غروب الشمس واجب فلو وقف انسان ساعة صح حجه مثل اللي يسمون نفسهم حجاج السندوتشات ساعة بعرفات ساعة مزدلفة ها يروح يطوف ويسعى ويوكل في الباقي ومع السلامة - [00:41:43](#)

هذا حج على الكيف يسمى ما يسمى حج على السنة الحج على الكيف هذا الله اعلم لا يكون برا البر اتباع السنة فاذا غربت الشمس واذن المؤذن او اذن الامام - [00:42:06](#)

او اذن الامام بالافاضة يفيض الناس ويمشون الى جهة منى الى جهة مزدلفة وعليهم السكينة والوقار والنبي صلى الله عليه وسلم وقف في عرفات وقال ايها الناس وقفت ها هنا - [00:42:27](#)

وعرفة كلها موقف ثم لما فاض قال ايها الناس عليكم بالسكينة ويشير بيده هكذا السكينة السكينة اذا وجد فجوة اخرى لناقته اسرع اذا وجد جماعة او رجلا من جراد من ناس - [00:42:48](#)

امسك ناقته من اي طريق تيسر الدخول؟ من اي طريق تيسر الخروج الصحيح ان الدخول من طريق النبي صلى الله عليه وسلم والخروج ليس مقصودا لذا المقصود هو الوصول والخروج - [00:43:09](#)

فكيف ما تيسر الامر فيه سعة حتى لو بالطيارة ما فيها مشكلة يذهبون الى جهة مزدلفة ومزدلفة اول الحرم وهم يشتغلون بالتلبية لبيك اللهم لبيك حتى يصلوا الى مزدلفة طيب اذا وصلوا الى مزدلفة - [00:43:29](#)

اول ما يفعلون اول ما يصلون الى مزدلفة يظعون حاجياتهم رواحلهم قديما يشتغلون بصلاة المغرب والعشاء ان كان بوقت المغرب

جمع تقديم ان كان في وقت العشاء جمع التأخير ما بهم - [00:43:51](#)

المهم السنة الانشغال بصلاة المغرب عند الوصول والعشاء فيؤذن المؤذن ويصلون العشاء واذا كان الناس اليوم مؤذن يؤذن مسجد مزدلفة يغني يغني هذا فيقيمون لان اذانه يسمع فيقيمون ان اصل الاذان لدخول الوقت والوقت اذا دخل - [00:44:19](#)

وقد اذن واحد سقط عن الباقي الواجب بعد ما يصلوا المغرب يقيمون يصلون العشاء ثم لا ينشغلون بشيء ينامون يرتاحون بعض الناس ينشغل بلقط الحصى يلتقطون الحصى من مزدلفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:47](#)

لم يثبت عنه انه بعد صلاة المغرب والعشاء انشغل بلقط الحصى وانما لقط له الحصى بعد صلاة الفجر بعدما مشى الى جهة منى في الطريق بعدما مشى الى جهة منى في الطريق - [00:45:16](#)

اذا السنة ان الانسان يلتقط الحصى وهو ماشي الى منى في الطريق اذا امكن. طيب افرض انه خاف اني ما القى. الطرق كلها نظيفة ويريد ان يلتقط يلتقط الحصى من مزدلفة لا بأس امر مشروع - [00:45:39](#)

او يلتقط له الحصى ما في بأس. بعض الناس يقول له اليوم الحكومة السعودية عملت مشروع لقط يلتقطون حصى ويضعونها في اكياس ويوزعون الحجاج يقولون هذا ما يصير لازم الحاج يجمع نفسه هذا غير صحيح - [00:45:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يلقطوا له الحصى فدل على انه يجوز ان يلتقط الحصى الغير لك يجوز ما في اشكال النبي صلى الله عليه وسلم لقط له الحصى ولم يلقطه بنفسه - [00:46:16](#)

اذا يبيت الناس في مزدلفة. المبيت في مزدلفة جمهور العلماء ان المبيت في مزدلفة واجب من واجبات الحج بعدما يصلي الفجر ينشغل بالدعاء وهو معنى قوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام - [00:46:32](#)

وقف النبي صلى الله عليه وسلم ساعة يدعو حتى كادت الشمس ان تشرق وقبل شروق الشمس افاض من مزدلفة الى بدعة وهنا انه ان الذين معهم الضعفاء والمساكين عفوا الذين معهم الضعفاء والعجزة - [00:46:55](#)

والمرضى يجوز لهم ان يفوضوا من مزدلفة بعد منتصف الليل بعد منتصف الليل عندما يرى القمر طيب قد يقول قائل الباص فيه عجرة وظعفا ومرة انا ما فيني شيء انت اذا ما فيك شي - [00:47:20](#)

ومرتبط مع الباص فحكمك حكمهم او تمشي لمفردك فحينئذ تتحمل ؟ التعب والنصر بعد هذا يسن للانسان ان يتوجه الى منى اذا توجه الى منى في صبيحة يوم العيد اللي هو - [00:47:46](#)

يوم النحر يوم الحج الاكبر هناك اربعة امور يسنوا في حقه. ينبغي عليه ان يفعلها مرتبا الاول يرمي جمرة العقبة يرمي الجمرة العقبة جمرة العقبة الجمرات هكذا مرتبة ثلاث. انت جاي من مزدلفة اول ما تمر - [00:48:10](#)

تمر على الجمرة ايش ؟ الاولى ثم الثانية ثم الثالث هذه تسمى جمرة العقبة او تسمى بالكبرى فانت ترمي هذه فقط باليوم الاول والسنة ان يرميها الانسان والكعبة عن يساره ومنها عن يمينه اذا تكون الجمرة هكذا - [00:48:44](#)

ها هكذا لان القبلة ايش هي فيكون الكعبة عن يسارك ومنها عن يمينك فترمي من هذه الجهة لو رماه الانسان من اي جهة اجزا لكن هذه سنة واليوم جزاهم الله خيرا وسعوا على الحجاج - [00:49:06](#)

يسر الرمي بطريقة عجيبة ما كان بالخيال قد ذهبت الى الحج اكثر من مرة ورأيت القتلى وتدافع الناس عند الجمرات شيء لا يتصور فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا حفظ الله امن الحرمين - [00:49:25](#)

وامننا وامن بلادنا وامن بلاد المسلمين بعد ما يرمي الجمرة الكبرى او جمرة العقبة يسن في حق الحاج المتمتع والقارن ان يذهب ويذبح اضحى هديه ويذبح هديه وبعد ذبح الهدي - [00:49:49](#)

يخلق رأسه ويتحلل التحلل الاوسط ثم من منى يتحرك بعدما لبس ملابسه وتحلل التحلل الاول الحل الاول معناه يباح للمحرم كل شيء الا زوجته كل شيء مما كان حرام عليه بسبب الاحرام يباح الا قربان الزوج - [00:50:17](#)

هذا التحلل الاول يذهب الى مكة ويطوف طواف الافاضة. طواف الحج ركن بملابسه متطيب هنا ما في اشكال ثم بعد طواف الافاضة يسعى سعيا حج يسعى سعيا الحج ثم يرجع الى منى - [00:50:44](#)

إذا كم عمل عمل؟ تأملوا معي؟ رمى وناحر وحلق والطاقة العلماء يسمونها رنحط يسمونه رن حط. راء رمي نون نحر حاء حلق طاء طواف وسعد. طبعاً الطواف بالبيت والسعي يسمى طواف فاكتفوا بواحد - [00:51:10](#)

بالنسبة للقارن والمتمتع هذا عملهم طيب بالنسبة للمفرد المفرد ما عليه ذبيحة بعد الرمي يحلق رأسه بعد الرمي يحلق رأسه ثم يتحلل بالنسبة لهذه الأمور الأربعة الترتيب فيها سنة على قول الجمهور العلماء - [00:51:34](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن هذه الأعمال الأربعة إلا قال افعل ولا حرج افعل ولا حرج في هذا اليوم بس مو بكل الحج إذا يقدم يؤخر يمكن واحد يطوف ثم يرمي ما في أشكال - [00:52:01](#)

واحد يذبح ثم يرمي ما في أشكال واحد يحلق رأسه ثم يرمي ما في أشكال لكن متى يتحلل التحلل لا يكون إلا بعد شيئين من ثلاثة التحلل الأول لا يكون إلا بعد شيئين - [00:52:19](#)

من ثلاثة التحلل الكامل لا يكون إلا بعد الأمور الثلاثة إذا رمى وحلق إذا رمى وحلق فقد تحلل التحاليل الأول أو حلق وطاف تحللت التحلل الأول أو رمى وطاف تحللت التحلل الأول - [00:52:40](#)

إذا هذه الأمور الثلاث الرمي والحلق والطواف. إذا فعل اثنين منها تحلل التحلل الأول إذا فعلت ثلاث تحلل التحلل الكامل إذا هذه مسألة واضحة ماذا يفعل بعد ذلك الحاج طبعاً بالنسبة للقارن عليه الطواف وليس عليه سعي آخر - [00:53:07](#)

عند جمهور العلماء وقال أه الإمام أبو حنيفة والحنفية عليه أن يسعى سعي الحج أيضاً وأما المفرد فعليه أن يطوف إذا لم يكن قد سعى في عمرته في طواف زيارته - [00:53:35](#)

فعليه أن يسعى أيضاً سعي الحج ثم يرجعون جميعهم إلى منى في اليوم العاشر ويبيتون في منى والمبيت في منى في ليالي أيام التشريق واجب من واجبات الحج. كما الرمي واجب من واجبات الحج - [00:53:54](#)

كما النحر واجب من واجبات الحج بالنسبة للقارن والمفرد كما أن الحلق والتقصير واجب من واجبات الحج للحجاج والعمار يبيتون بالنسبة لرمي جمره العقبة في اليوم الأول يكون بعد طلوع الشمس لمن لا عذر له - [00:54:15](#)

ومن له عذر فانه إذا انصرف من مزدلفة جاز له الرمي إذا لذلك هذه الليلة تسمى بالليلة المشتبكة ليش مشتبكة هي ليلة مع أن المفروض تكون لما بعدها ليوم النحر - [00:54:39](#)

ولكن مع ذلك لو عمل الإنسان في هذه الليلة ووقف في عرفات صح وقوفه وبعضهم لو أنهم رموا في هذه الليلة وهم من أهل الأعذار صح رميهم لذلك هي تابعة من جهة لعرفات وتابعة من جهة ليوم النحر - [00:54:58](#)

في اليوم الحادي عشر اللي هو يوم القرن يسمى اليوم الأول من أيام التشريق طبعاً أين يصلون هؤلاء ما داموا في منى يصلون الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمقارهم ويصلونها قصراً بلا جمع - [00:55:17](#)

يصلونها قصراً البلاد لو جمعوا لحاجة يجوز لكن الأصل قصر بلا جمع في اليوم الحادي عشر ينتظرون إلى زوال الشمس إذا أذن المؤذن للظهر يبدأون الرمي فيبدأون الرمي هكذا يبدأون من عند - [00:55:39](#)

جمرة العقبة من عند الجمرة الأولى اللي هي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بالنسبة لجمرة أه الصغرى اللي هي من جهة مزدلفة أو من جهة مسجد نمرة أه ومسجد الخيف عفواً من جهة مسجد الخيف - [00:55:58](#)

كيف يرمونها؟ يرمونها من هذه الجهة يجعلون مكة على يمينهم يعني هكذا يرمون في مكة على اليمين ومنها على اليسار عكس جمرة العقبة ثم إذا رموها بسبع حصيات يتوجهون إلى جهة القبلة ويأخذون يميناً قليلاً - [00:56:21](#)

ثم يرفعون أيديهم ويدعون دعاء طويلاً حتى وقف النبي صلى الله عليه وسلم بقدر سورة البقرة سورة البقرة المسرع فيها يأخذ خمسة وأربعين دقيقة واضح ثم يذهب ويرمي الجمرة الوسطى - [00:56:46](#)

الجمرة الوسطى يرميها هكذا أو هكذا نفس الجمرة الأولى ويتوجه قليلاً ثم يأخذ ذات اليسار مو يمين. الأولى قلنا يأخذ يمين. الثانية يأخذ يسار ثم يدعو دعاء طويلاً ثم يرمي - [00:57:07](#)

جمرة العقبة أو الجمرة الكبرى كما رماها بالأمس من نفس المكان وليس بعده دعاء لأنه انتهى الجبر. ثم يرجع إلى خيمته بمنى ويبيت

في ميناء ويكثر من التكبير. طبعاً بالنسبة - 00:57:28

للحاج اذا تحلل فان الاحرام بالنسبة له انتهى. وقال بعض العلماء اذا رمى انتهى انتهى انتهت التلبية ويبدأ بالتكبير والتهليل وقد كان عمر وابن عمر وابو هريرة يرفعون اصواتهم بالتكبير وان منى لترتج من التكبير - 00:57:47

وتداخل الاصوات في التكبير لا ينكر وانما المنكر ان واحد يلبي والآخرين يرددون وراءه ثم يبيتون في اليوم الحادي عشر في منى وفي اليوم الثاني عشر بعد الزوال وهو يسمى يوم النفر الاول يفعلون كما فعلوا في اليوم الحادي عشر - 00:58:13

يرمون الاولى ثم الوسطى ثم الكبرى اذا يدعون طبعاً بينهما من اراد النفر فعليه ان يخرج من منى قبل غروب الشمس فان رمى قبل غروب الشمس ولم يستطع الخروج من منى الازدحام - 00:58:36

الا بعد الغروب لا شيء عليه. لكن ان رمى بعد الغروب فليس له ان ينفر لا بد ان يبيت واذا نفر اين يذهب؟ يذهب الى مكة العريضة للشراه الى حيث سكني - 00:59:00

ماذا يبقى بالنسبة له؟ يبقى بالنسبة له طواف الوداع طواف الوداع واجب من واجبات الحج على جميع الحجاج لا يسقط الا عن المرأة اذا انتهت الدورة او الحيض او النفساء - 00:59:17

فحينئذ تنفر ولا وداع عليها بالنسبة لمن لم ينو النفرة في النفر الاول يرجعون الى منى ويبيتون فيها باليوم الثالث عشر ايضاً في اليوم الثالث عشر ايضاً يرمون بعد الزوال - 00:59:37

جمرة الاولى ثم يدعون ثم الوسطى ثم يدعون ثم الكبرى ثم يخرجون من منى ويذهبون الى مكة ويطوفون طواف الوداع عند ارادة الخروج من مكة طواف الوداع لا يكون مباشرة انما يكون عند الخروج من مكة - 00:59:57

يقول ابن عباس كان الناس ينفرون من حيث شقوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرون احدكم حتى يكون اخر عهده بالبيت الطواف اذا ينبغي على الانسان ان يجعل اخر عهده بالبيت الطواف - 01:00:20

بعض الناس يطوف ثم يروح يتسوق يروح ينام هذا غلط لا يكون اخر عهده بالبيت السوق لا يكون اخر احدك بمكة النوم نعم اذا طفت طواف الوداع ثم اتيت تنتظر رفقة - 01:00:40

اتاك النوم وانت على الكرسي او على الباص هذا لا يضر لكن لا تتقصد النوم ولا تتقصد التسوق لو اشترى بعد الطواف الوداع وهو ماشي ما يضر لكن لا يتقصد - 01:00:58

التسوق هذا مختصر ما اردنا ذكره فيما يتعلق بالحج والعمرة نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم حج بيته العتيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد نفتح مجال الاسئلة بعد - 01:01:14